



الجمعية العمومية - الدورة السادسة والثلاثون

اللجنة الفنية

البند ٣٢ من جدول الأعمال: إعداد بيان موحد ومنقح بسياسات وممارسات الإيكاو المستمرة في مجال النظام العالمي لإدارة الحركة الجوية ونظم الاتصالات والملاحة والاستطلاع/إدارة الحركة الجوية (CNS/ATM)

(ورقة مقدمة من المملكة العربية السعودية والدول الأعضاء بالهيئة العربية للطيران المدني - ACAC)

المخلص التنفيذي

انطلاقاً من قرارات الجمعية العمومية لمنظمة الطيران المدني الدولي (ICAO) الإيكاو بدورتها رقم (٣٥)، وخاصة القرارين رقم ٣٥-١٤ و ٣٥-١٥ المتعلقة بسياسات المنظمة وسعيها المستمر وأساليب العمل المتعلقة بالملاحة الجوية بصفة عامة وإدارة الحركة الجوية ونظم الاتصالات والملاحة والاستطلاع (CNS/ATM) بصفة خاصة، ونظراً لتوجه المنظمة إلى عدم التركيز على إصدار المزيد من التوصيات والمواصفات القياسية (SARPs) على جميع المستويات والاتجاهات بل التوجه إلى التطبيق والتنفيذ بما دعت إليه المرفقات بتلك القرارات. وهذا التوجه لم يُلْمَس له المرود المرجو على أرض الواقع، وخاصة فيما يتعلق بتطبيقات إدارة الحركة الجوية ونظم الاتصالات والملاحة والاستطلاع (CNS/ATM) على وجه الخصوص، وذلك في الدول النامية في إقليم الشرق الأوسط وأفريقيا.

الإجراء: يرجى من الجمعية العمومية القيام بما يلي:

(أ) دعم قرارات الجمعية العمومية رقم (٣٥-١٤ و ٣٥-١٥) المتعلقة بتطبيق ما تم إقراره من توصيات ومواصفات قياسية.

(ب) رسم سياسة واضحة لدور الإيكاو في هذا الشأن وقد يكون ذلك من خلال الدعوة لإعادة النظر في أعمال لجان التخطيط والتنفيذ الإقليمية لوضع خطط قابلة للتطبيق على أرض الواقع بمشاركة فاعلة من خبراء المنظمة في مقرها الرئيسي ومكاتبها الإقليمية.

(ج) الطلب من المجلس ولجنة الملاحة الجوية إيجاد آلية مناسبة للإسهام بفعالية في تنفيذ تلك القرارات .

الأهداف الاستراتيجية:	ترتبط ورقة العمل بالهدفين الاستراتيجيين A و D وترمي إلى زيادة تركيز الأمانة العامة والمكاتب الإقليمية على تنفيذ التوصيات والمواصفات القياسية ، وذلك بوضع خطط قابلة للتنفيذ على أرض الواقع بمشاركة فاعلة من خبراء المنظمة في مقرها الرئيسي ومكاتبها الإقليمية.
الآثار المالية:	لا تنطبق.
المراجع:	الوثيقة Doc 9848، القرارات سارية المفعول الصادرة عن الجمعية العمومية (في ٨ أكتوبر ٢٠٠٤)

١- المقدمة

١-١ لقد حدد قرار الجمعية العمومية لمنظمة الطيران المدني الدولي رقم (١٤-٣٥) و(١٥-٣٥) المعتمدة خلال الدورة (٣٥) ، سياسات المنظمة وأساليب العمل المتعلقة بالملاحة الجوية ونظم الاتصالات والملاحة والاستطلاع/ وإدارة الحركة الجوية / (CNS /ATM) بصفة خاصة.

٢-١ ونظراً للتوجه الجديد المعتمد من قبل المنظمة والتمثل في توجيه الموارد المتوفرة إلى عمليات التنفيذ والتطبيق، إلا أن هذا التوجه لم يلمس له المردود المرجو على أرض الواقع ، وخاصة فيما يتعلق بتطبيقات نظم الاتصالات والملاحة والاستطلاع / إدارة الحركة الجوية (CNS /ATM) وجه الخصوص، وذلك بإقليم الدول النامية.

٢- جهود المنظمة:

١-٢ من المؤكد أن إدخال المواصفات والتطبيقات الصادرة عن منظمة الطيران المدني الدولي حيز التنفيذ بحاجة إلى تضافر الجهود وتوظيف كل القدرات والطاقات من قبل الدول المتعاقدة ومجلس الإيكارو ولجانه الفنية المتخصصة وخبراء الأمانة العامة والمكاتب الإقليمية ومجموعات التخطيط والتنفيذ الإقليمية والهيئات الدولية والإقليمية المتخصصة ذات العلاقة، والنظر بشكل اشمل للتطبيقات على الصعيد الإقليمي في ظل الخطة العالمية للتطبيق.

٢-٢ وحيث أننا نقدر كل ما قامت وتقوم به الأمانة العامة للإيكارو والمكاتب الإقليمية لتنفيذ قرارات الجمعية العمومية الأنفة الذكر ومساندة الدول المتعاقدة من خلال الدورات والندوات وورش العمل في هذا المجال، وما لمسناه من تقديم للمبادرات وتبنيها من قبل الدول المتعاقدة والمنظمات الدولية والإقليمية ذات العلاقة والدول الصناعية بصفة عامة، إلا أن هذه الجهود تبقى دون المستوى وليس لها الأثر المطلوب في معالجة أوجه القصور المحدده والرفع من مستوى السلامة والطاقة الاستيعابية لأجواء الطيران في ضل نمو الحركة الجوية.

٣- النقاش

١-٣ لقد أثبتت منظمة الطيران المدني لدولي القدرة على اعتماد مبادرات وقرارات تحظى بالدعم الكامل من قبل الدول المتعاقدة وتطبق بشكل كلي، إلى جانب قدرة الأمانة العامة على صياغة تصورات تراعي خصوصيات المناطق المكونة للعالم في وضع خطط وآليات لتخطيط الأنظمة المتصلة بالملاحة الجوية.

٢-٣ من ناحية أخرى، ومن خلال الخطة الأعمال للمنظمة - Business plan تم الحرص على إدخال عناصر الجودة والفعالة وتحسين الأداء لمختلف الإدارات والمكاتب الإقليمية المكونة للمنظمة.

٣-٣ وقد أثبت كذلك المنظمة قدرتها على اعتمادها المناهج الحديثة في الإدارة والمتابعة وتوظيف الموارد لتحقيق الأهداف المرادة والمعتمدة، إلى جانب تحديث المراجع والمخططات الإقليمية المتصلة بتخطيط وتنفيذ أنظمة الملاحة الجوية، عبر اعتماد تقنيات حديثة.

٤-٣ وبالرجوع إلى بعض القرارات والتوصيات المعتمدة خلال الدورات السابقة للجمعية العمومية والمؤتمر الحادي عشر للملاحة الجوية، يلاحظ البطء في العمل على تطبيق ووضع الآليات اللازمة لتحسين مستوى تنفيذ وتطبيق العناصر والتصورات المتعلقة بالملاحة الجوية.

٥-٣ وبناء على ذلك، نعتقد أن منظمة الطيران المدني الدولي قادرة على تغيير ومراجعة الطرق الحالية والمستخدمة في تخطيط وتنفيذ نظم الاتصالات والملاحة والاستطلاع / وإدارة الحركة الجوية (CNS/ATM). وستسمح

هذه المراجعة حتما من تحسين مستويات سلامة الطيران المدني والرفع من طاقة استيعاب أجواء الطيران الأقاليم وهي من ضمن الأهداف الأساسية لاتفاقية شيكاغو.

٤- الخلاصة

١-٤ يتطلب تطور ونمو الحركة الجوية على المستوى الدولي اعتماد مناهج وآليات وطرق حديثة في تخطيط وتطبيق جميع العناصر المتصلة بالملاحة الجوية. وتعتبر السياسات المعتمدة من قبل الجمعية العمومية في مجال الملاحة الجوية والتوصيات المعتمدة من قبل المؤتمرات الدولية والتي نخص بالذكر منها المؤتمر الحادي عشر للملاحة الجوية ومؤتمر الملاحة المعتمدة على الأداء إحدى المراجع الهامة في تطوير منظومة الملاحة الجوية على المستوى الدولي والتي يمكن اعتمادها كمرجعية أساسية في عمليات التخطيط والتنفيذ.

٢-٤ كما أن التوجه الجديد للمنظمة للتركيز على إسناد الدول المتعاقدة في عمليات التنفيذ للقواعد القياسية وأساليب العمل الموصى بها يمكن من تحقيق الأهداف المرجوة في تحسين مستويات السلامة والرفع من الطاقة الاستيعابية وخفض التكاليف التشغيلية لرحلات الطيران المدني الدولي وهي من الأهداف والغايات الرئيسية المنصوص عليها بخطة الأعمال للمنظمة.

٣-٤ لبلوغ الأهداف المنشودة، يتجه الرأي إلى تفعيل قرارات الجمعية العمومية رقم (١٤-٣٥ و ١٥-٣٥) المتعلقة بتطبيق ما تم إقراره من قواعد قياسية وأساليب عمل موصى بها، ورسم سياسة واضحة لدور الإيكاو في هذا الشأن من خلال الدعوة لإعادة النظر في أعمال لجان التخطيط والتنفيذ الإقليمية لوضع خطط قابلة للتطبيق على أرض الواقع بمشاركة فاعلة من خبراء المنظمة في مقرها الرئيسي ومكاتبها الإقليمية.

٤-٤ تؤيد المملكة العربية السعودية والدول الأعضاء بالهيئة العربية للطيران المدني دعوة المجلس لتبني المحاور التالية التي ستساهم بفعالية في تنفيذ جميع ما تم إقراره من قواعد قياسية وأساليب عمل الصادرة عن الجمعية والمتصلة بالتخطيط والتنفيذ للأنظمة المستقبلية والمتعلقة بالملاحة الجوية :

- إعداد برنامج تنقيفي مكثف على مستوى الإقليم لمساعدة للمختصين في الدول النامية لتعريفهم بأنظمة الملاحة المستقبلية للإسهام بفعالية في أعمال التخطيط والتنفيذ.
- توفير استشارات فنية على مستوى الإقليم لمساعدة ومساندة الدول المتعاقدة والتي تحتاج إلي إعداد خطة لتطبيق الأنظمة المستقبلية أو إدخال خدمات ملاحية جديدة تساهم في تنفيذ الخطط الإقليمية تمول عن طريق برنامج استعادة التكلفة .
- وضع آليات لتمويل الدول المحتاجة لتنفيذ نظم الملاحة المستقبلية و المتصلة بالخطة الإقليمية عن طريق برنامج استعادة التكلفة المعمول به في منظمة الطيران المدني الدولي .
- تزويد المكاتب الإقليمية بالكوادر البشرية متخصصة ونشر وعي وثقافة الملاحة الجوية لمساعد على إعداد وتنفيذ الخطط الإقليمية .
- تعميم المكاتب الإقليمية بتحديد أهداف إستراتيجية يتم متابعتها وتقييم أداءها من قبل الإدارة المختصة بالمنظمة .
- إعداد دراسات لمشاريع إقليمية لتحسين خدمات ونظم الملاحة بالإقليم والتغلب علي أوجه القصور